الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

17 أبريل 2024 18:45 مساء

التنصيف».. حدث فني كل 4 سنوات يترقبه عالم البيتكوين»

إعداد: أحمد البشير

تترقب الأسواق العالمية عملية تنصيف عملة البيتكوين هذا الأسبوع، ومن الصعب التنبؤ بالتاريخ الدقيق لأنه يعتمد على ارتفاع الكتلة.

ونظراً لأن تنصيف البيتكوين يحدث كل 210,000 كتلة، من المتوقّع حدوث تنصيف البيتكوين التالي عند وصول ارتفاع الكتلة إلى 840,000.

ويأتي حدث التنصيف المرتقب وسط حالة من عدم التوازن تشهدها العملة المشفرة الأكبر من حيث القيمة السوقية مؤخراً، بعد مكاسب قوية دفعتها لتسجيل مستويات غير مسبوقة.

«halving»ويحدث هذا الحدث الفني، المكتوب في رمز البيتكوين، كل أربع سنوات. والتنصيف أو ما يُعرف ب يشير إلى خفض مكافأة القائمين على تعدين البيتكوين إلى النصف.

.ونظرا لأنه لن يكون هناك سوى 21 مليون عملة بيتكوين، فإن التنصيف يعمل على خلق المزيد من الندرة

مع ظهور البيتكوين في عام 2009، كانت مكافأة التعدين تبلغ 50 عملة بيتكوين، قبل أن تنخفض بعد ثلاث عمليات .تنصيف إلى 6.25 عملة في 2020. الآن من المتوقع أن تتراجع مكافآت التعدين إلى 3.125 بيتكوين

وفي الماضي، سبق التنصيف ارتفاعات هائلة في أسعار البيتكوين إلى أعلى مستويات قياسية، لكن هذه المرة قد تكون .الأمور مختلفة

ووصلت عملة البيتكوين بالفعل إلى مستوى قياسي جديد، قبل أن يتم التنصيف، وذلك لأن إعطاء الضوء الأخضر .لصناديق تداول العملات الرقمية الفورية قد أثارت حماسة السوق واستقطبت المزيد من الطلب على العملة المشفرة

بلغت القيمة السوقية للبيتكوين 1.247 تريليون دولار مطلع الأسبوع، بعد أن كانت قد تجاوزت 1.4 تريليون دولار في .الشهر الماضي

.وتسيطر البيتكوين وحدها على نحو 54% من القيمة السوقية لكل العملات المشفرة قيد التداول حالياً

ماذا بعد التنصيف؟

من شأن التنصيف أن يقلص المعروض الجديد من عملة البيتكوين والبالغ حالياً 19 مليون وحدة، قبل الوصول إلى .الحد الأقصى من المعروض عند 21 مليون وحدة

وهذه نقطة مهمة للمدافعين عن أهمية العملة المشفرة، بالنظر إلى أن هذا المبدأ يتناقض مع العملات الورقية، والتي .يمكن للبنوك المركزية طباعتها بدون حدود قصوى، ما قد يؤدي إلى تسارع التضخم

من المتوقع أن تستمر عمليات التنصيف حتى يتم تعدين آخر عملة بيتكوين في عام 2140، ليحصل القائمون على .التعدين بعد ذلك على رسوم المعاملات فقط

بعد عمليات التنصيف السابقة في 2012 و2016 و2020، ارتفعت أسعار البيتكوين بحوالي 93 و30 و8 أضعاف على .التوالي من سعر يوم التنصيف

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©